

أكذوبتي الأولى

حين شق الضوء عتمة ليلتي
ونزلت قطرات الندى على شُرفتي
حينها أطلق العنان... أكذوبتي

أعلنت أنني لن أراك بمهجتي
وأن عشقي بات ذكرى وحدتي
لكن شوقي إليه يسبق خطوتي

ضللت نبضك والمآق برؤيتي
وعاهدت جرحك للفؤاد بغربتي
فأراك خلصة من وراء ستارتي

يا ألف كسرٍ في حنايا حكايتي
وألف وصف بات يزرف دمعتي
رغم حزني أريك دومًا فرحتي

حبك طريد من أفق مخيلتي
لم ينتصر في أن يجوب ذاكرتي
نجحت بأن تصدق أولى أكذوبتي